

بوش في المنطقة... شاهدنا على حصاه!



د. عبدالله خليفة الشايحي

يجول الرئيس بوش على إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية ودول الاعتدال العربي والشرق الأوسط الكبير في زيارة وداعية متأخرة في عامه الأخير في السلطة، وهو يجول شاهداً على حصاد سبعة أعوام من سياسة الصروب والعقوبات والتهديد كآلية ونهج في منطقة تفرخ كما تراه إدارته الإرهابيين والوقضى والنزاع، وتهدد أمن ومصالح واشنطن وحلفائها وخاصة إسرائيل التي تلتزم أميركا بتقويتها التقني وسلاحها النووي ووطنها اليهودي.

ينبغي أن يكون خطابنا مشتركاً في الدول التي يزورها بوش، ونابها من تقديراتنا لأنفسنا كدول مهمة ومؤثرة على المسرح الإقليمي والدولي، وكلاعب اقتصادي مؤثر خاصة في مجال الطاقة، وعليها أن نؤكد للرئيس بوش أننا لسنا طرفاً في المواجهة مع إيران، وإن ينبغي الحشد والتخويف منها، لن نقوم بتطبيع مع إيران، بل نطالبها قبل الاستجابة للمبادرة العربية، وتحول رؤية بوش لدولة فلسطينية منجامة وقابلة للحياة أمراً واقعاً.

لقد تحدث بوش عن "الاحتلال" وأبدى تفاعلاً بالتوصل لحل الصراع الفلسطيني/ الإسرائيلي قبل أن يترك البيت الأبيض في يناير 2009. والسؤال الكبير: هل ستبقى هذه مجرد رؤية أم سترى النور فعلاً. ما ينبغي التعبير عنه بصراحة للرئيس بوش هو القلق من نتائج الحصاد المر للبعثة أعوام العجاف، وتتأجج على الأوضاع في منطقتنا، ففي الوضع العراقي الذي يشهد تراجعاً في دوام العنف فيه دون أن يتنازل ذلك مع أي اختراق أو مصالحة سياسية ترسي قواعد واضحة تؤسس لمرحلة الاستقرار للعراق والمنطقة، وما يثير قلقنا هو انعكاس سحب 30000 جندي أميركي من العراق في يوليو المقبل على الوضع الأمني، وهناك أيضاً مخاوف من السياسة الأميركية تجاه إيران، مع أن فرص مواجهة عسكرية قد تراجت بعد التقدير الاستخباري الأميركي.

وهناك استمرار تداعيات اغتيال بينظير بوتو التي شجعتها واشنطن على العودة والمشاركة في الحكم في باكستان النووية، إلى اغتالات وقتل وحصار في غزة، إلى تقديرات "القاعدة" في الجزائر، وتداعيات الملف النووي الإيراني والتحديات الإيرانية المتكررة من مرشد الثورة آية الله خامنئي بإدلال من يعتدي على إيران، إلى عودة خطر طالبان بقوة، إلى استمرار العمليات العسكرية التركية في العراق وتفجيرات انتقامية لحزب العمال الكردستاني في تركيا، هذا طبعاً دون إغفال استمرار المراهقة المقلقة في لبنان بين الانفراج والانفجار.

هناك علاقات ثنائية سيتم التطرق إليها دون شك في زيارة الرئيس بوش للمنطقة من الالتزام الأميركي بأمن الدول عبر اتفاقيات وترتيبات أمنية ثنائية بين واشنطن ودول المنطقة، وقضايا صفتها الأسلحة، ومع ملازمة أسعار النفط 100 دولار للبرميل سيتم التطرق لدور دول المنطقة في المساعدة على وقف صعود أسعارها.

وسيجري وضع مواطني الدول المحتجزين في معتقل جوانتانامو بالنقاش، حيث خرجت المظاهرات في عواصم العديد من دول العالم، ومن بينها واشنطن ونيويورك بمناسبة الذكرى السادسة لافتتاحه، والتي تزامنت مع بداية زيارة الرئيس بوش للكويت حيث تحتجز أميركا أربعة من مواطنيها في سجن قاعدة جوانتانامو.

وبالرغم من اصطدام المشروع الأميركي الذي يشهد تعديلات جذرية في العراق وإيران وعمليات السلام بمشروع المانعة في المنطقة الذي تنزعمه إيران وحلفاؤها الذين يرون زيارة الرئيس بوش كجملة علاقات عامة، إلا أن هناك قلقاً في المنطقة من فرص "صفقة كبرى" مع إيران تعطىها اليد الطولى لإقليمياً على حساب مصالحنا وأمننا القومي، ويحث ندفع نحن تمنها كيبداق مقايضة على رقة الشترنج الإقليمية، فيما نحن دول المنطقة الخليجية التي زارها الرئيس بوش نرى أنه علينا أن نقرأ نصاً واحداً ونقدم خطاباً موحداً حول ما يقلقنا من السياسة الأميركية وترامق هفواتها وأخطائها.

إن هناك تعامل الإدارة الأميركية مع العالم الإسلامي الذي هو بحاجة إلى إعاة نظر جذرية بسبب تداعيات الحرب على الإرهاب. لنقل للأميركيين، باعتبار واضحة: إن تعاملكم مع العالم الإسلامي والمسلمين وقضايانا يفقد الموضوعية بسبب التوصيفات المقلبة ك"الإسلام الفاشي"، والحلمة الصليبية، وغير ذلك من كلمات لا تساعد على التعاضد والسلمي، والمطلوب احترام إرادة الشعوب وخياراتها، لعل ذلك يحقق أحلامها ويؤدي إلى تصالح وتعايش الحضارات وتاقفها بدلاً من تصادمها. ولا تزال الفرصة سانحة ليكرر بوش عن كوارث الحصاد المر. فهل نحن حالمون في كل ذلك، أم أننا نراهن على سراب؟

مجلس التعاون الخليجي . النشأة والأهداف

تأسس مجلس التعاون الخليجي عام 1981م ويتكون أعضاؤه من دول الخليج العربية التالية:
الإمارات العربية المتحدة، البحرين، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، قطر، الكويت.

أهدافه

- 1 - تحقيق التنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء.
- 2 - تعميق الروابط والصلات بين شعوبها.
- 3 - وضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين.
- 4 - دفع عجلة التقدم العلمي والتقني، في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية، وتشجيع تعاون القطاع الخاص.

هيكله التنظيمي ويتكون من:

- 1 - المجلس الأعلى
- 2 - المجلس الوزاري
- 3 - الأمانة العامة

المجلس الأعلى:

هو السلطة العليا للمجلس، ويتكون من رؤساء الدول الأعضاء، ويتبعه في ذلك هيئة تشريعية للتصديق على قرارات المجلس الأعلى لكل دولة على حدة حسب طبيعة الخلاف. ومن مهام المجلس الأعلى إقرار السياسات والأنظمة والقوانين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعروضة عليه، ويجتمع المجلس مرة واحدة كل عام في إحدى عواصم المجلس الست.

المجلس الوزاري:

يتكون من وزراء الخارجية أو من يوب عنهم، ويتولى اقتراح السياسات ورفع التوصيات والمشاريع التي تهدف إلى تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات، واتخاذ ما يلزم بشأنها من قرارات وتوصيات، مع تقديم التوصيات للوزراء المختصين لرسم السياسات الكفيلة بوضع قرارات مجلس التعاون موضع التنفيذ. ويجتمع المجلس الوزاري مرة واحدة كل ثلاثة أشهر على الأقل.

الأمانة العامة:

تتولى إعداد المشاريع والدراسات والخطط الخاصة بالتعاون والتنسيق للعمل المشترك بين دول المجلس، بما في ذلك إعداد التقارير الدورية ومتابعة القرارات والتوصيات الصادرة من الجان الوزاري، أو المجلس الوزاري والمجلس الأعلى. وتضم الأمانة العامة في جهازها ستة قطاعات رئيسية في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية والقانونية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمالية والإدارية ومركز المعلومات.

مكتب التربية العربي

تأسس المكتب عام 1977م، ويضم في عضويته الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومن أهدافه تنمية وتطوير جوانب التعليم المختلفة، والامتثال بكافة أنواع الفكر الثقافي في الدول المشتركة، وخصوصاً ما يتصل بالثقافة الإسلامية. ومن أهدافه أيضاً تدعيم البحث العلمي والتقني والتطبيقي، والعمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العام والجامعي.

يتكون جهاز المكتب من:

- 1 - المؤتمر العام الذي يتكون من وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء.
- 2 - المجلس التنفيذي: يتكون من وكلاء وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء.
- 3 - المدير العام للمكتب وتتبعه عدة إدارات في المجال التربوي والثقافي والعلمي.

يتبع المكتب العديد من الأجهزة التي تعمل في إطار الخطط والبرامج والمشاريع التي يرضعها المكتب وهي: المركز العربي للبحوث التربوية، ومقره الكويت؛ جامعة الخليج العربي، ومقرها دولة البحرين؛ مجلس التعليم العالي.

مؤسسة الإنتاج البرامجي:

تأسست عام 1976م ومقرها الكويت، وتضم في عضويتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومن أهدافها إنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية مشتركة تبرز السمات المميزة لشعوب المنطقة. وتتكون من مجلس إدارة، ومدير عام، ومركز التراث الشعبي.

تأسس عام 1981م ومقره دولة قطر، يضم في عضويته دول مجلس التعاون، وقد قام التأسيس على اتفاقية موقعة من الدول الأعضاء، وقد أولت هذه الاتفاقية مهمة إعداد الأنظمة والوائح الخاصة بسير العمل في المركز إلى مجلس إدارة مكون من ممثلي الدول الأعضاء، بهدف المركز إلى كل ما يحيط بالتراث الشعبي من جمع وتدوين وتحقيق ورعاية واتخاذ الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك.

المؤسسات والهيئات الاقتصادية:

بنك الخليج الدولي

تأسس عام 1975م، ومقره البحرين، ويضم في عضويته دول مجلس التعاون. من أهم أهدافه تمويل المشاريع الاقتصادية الخاصة بالدول الأعضاء بالأسس والشروط المتبعة في القطاع المصرفي الاستثماري، ويتكون البنك من: مجلس إدارة واللجنة التنفيذية والجمعية العامة.

اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة:

تأسس الاتحاد عام 1979م، ومقره مدينة الدمام، ويضم في عضويته دول مجلس التعاون. ومن أهم أهدافه دعم جهود التكامل والتنسيق بين اقتصاديات دول مجلس التعاون في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والخدمات. ويتكون من مجلس الاتحاد والأمين العام.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

تأسست عام 1976م ومقرها قطر. وتضم في عضويتها دول مجلس التعاون. ومن أهم أهدافها التنسيق والتعاون الفني والاقتصادي، بين الشركات والمؤسسات الصناعية القائمة، وتقديم المقترحات والشورات الفنية لها. وتتكون من مجلس إدارة، وأمانة عامة.

المنظمات والهيئات الاجتماعية والصحية:

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية. تأسس المكتب عام 1978م، ومقره دولة البحرين، ويضم في عضويته دول مجلس التعاون. ومن أهم أهدافه إعداد الدراسات والمشروعات والبرامج في مجالات الشؤون الاجتماعية والعمل والإسهام في تحقيق التنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء. ويتكون المكتب من: 1- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية. 2- المكتب التنفيذي، وتتبعه عدة إدارات في المجالات الاجتماعية والتعليمية.

تأسس المكتب عام 1976م ويضم في عضويته دول مجلس التعاون. ومن أهم أهدافه تحقيق التنسيق والتعاون وإجراء الدراسات واقتراح البرامج والمشاريع في مجال الخدمات الصحية بين الدول الأعضاء. ويتكون من مؤتمر وزراء الصحة بدول مجلس التعاون، والمكتب التنفيذي. المكتب التنفيذي لوزراء الصحة: تأسس المكتب عام 1976م ويضم في عضويته دول مجلس التعاون. ومن أهم أهدافه تحقيق التنسيق والتعاون وإجراء الدراسات واقتراح البرامج والمشاريع في مجال الخدمات الصحية بين الدول الأعضاء. ويتكون من مؤتمر وزراء الصحة بدول مجلس التعاون، والمكتب التنفيذي.

لبنى القاسمي تلقي فريق عمل جائزة دبي للبحوث الاقتصادية



وتذكر أنه سيتم استكمال الزيارات التعريفية بالجائزة بغية حشد الدعم والتشجيع لها خلال الفترة القادمة. وتغطي الجائزة عشر قطاعات اقتصادية رئيسية هي السياحة والنفط والغاز والصحة والتعليم والاتصالات وتقنية المعلومات والخدمات المالية والمصرفية والصناعة والتجارة والعقارات والكابلات المحدودة. دوكاب.

التقت معالي الشبيخة لبنى القاسمي وزيرة الاقتصاد وفريق عمل "جائزة دبي للبحوث الاقتصادية" بإدارة التنمية الاقتصادية في دبي وذلك خلال الزيارة التي قام بها لوزارة الاقتصاد لمناقشة تفاصيل الجائزة والتعريف بالمجالات التي تستهدفها لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات. تأتي هذه الزيارة في سياق الزيارات الميدانية التي ينفذها فريق الجائزة لاختلاف الشخصيات والجهات الاقتصادية في الدولة لترويج الأهداف التنموية للجائزة في إطار جهود دائرة التنمية الاقتصادية الرامية إلى تعزيز مبادرات البحوث الاقتصادية لدعم متخذ القرار في كافة القطاعات الاقتصادية بالدولة. وترأس فريق عمل جائزة دبي للبحوث الاقتصادية خالد القاسم نائب المدير العام للتخطيط والتنمية بالدائرة برافقه الدكتور عيسى السبيكتي مستشار الجائزة مدير إدارة التعليم والتكنولوجيا في سلطة واحدة دبي للسليكون وسعيد السويدي مدير إدارة الدراسات الاقتصادية والدكتور محمد الدين محمد، خبير تنمية اقتصادية بالدائرة والعضو الفني في الفريق.

عمان تستضيف المؤتمر العالمي الأول في إدارة الجودة بالرعاية الصحية

واشار الى ان المؤتمر يهدف الى اعطاء فكرة عن اهمية تطبيق الجودة في الخدمات الطبية والصحية بشكل عام في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة والاطلاع على الخبرات العالمية في مجال رعاية الجودة الصحية والاستفادة من هذه الخبرات من خلال المحاضرات المقدمة وحلقات العمل المصاحبة للمؤتمر. ويشارك في المؤتمر أكثر من 18 متحدثاً عليا من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وباكستان وإيران والهند ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور راشد بن بن خلفان العبري رئيس قسم إدارة الجودة بمستشفى جامعة السلطان قابوس رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر ان المؤتمر يتناول عددا من المحاور وطرق تفادي المخاطر في الرعاية الصحية وأخلاقيات الطبيب ومهنيته وأهميتها الانوار والطرق المستخدمة في ادارة الجودة وتطبيقها وإدارة الجودة الشاملة في الرعاية الصحية وطريقة تنفيذها وعلاجها.



أخبار متفرقة

أكتوبر المقبل.. قطر تستضيف

المنتدى الاقتصادي العربي العالمي



الدوحة / وكالات:

تستضيف دولة قطر المنتدى الاقتصادي العربي العالمي في أكتوبر المقبل بمشاركة ألف شخصية يمثلون كل قطاعات الأعمال الاقتصادية من مختلف دول العالم. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والصناعة عبدالله بن حمد العطية في تصريح صحافي ان المنتدى سيكون شاملاً يتم فيه التشاور لتعزيز فرص التواصل وتبادل الآراء حول المشاريع الاستثمارية المتبادلة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية والصناعية وبناء شراكات بين رجال الأعمال العرب المغتربين ونظرائهم في دولة قطر وفي العالم.

شركة "طيبة" القابضة تشارك

في شركة "مكامن" السعودية



الرياض / واس:

قدرت شركة "طيبة" القابضة الدخول كشريك مؤسس في شركة "مكامن" السعودية لخدمات النفط والغاز بمكانين بعدد / 12,000,000 / سهم بقيمة اسمية قدرها / 120,000,000 / ريال تمثل / 10 / في المائة من رأس مالها. الجدير بالذكر أن شركة مكامن السعودية لخدمات النفط والغاز هي شركة سعودية مساهمة مقلنة تحت التأسيس برأسمال قدره / 1200 / مليون ريال مقسم إلى 120,000,000 / سهم متساوية القيمة تبلغ القيمة الاسمية منها / 10 / ريالاً.

الصدوق الكويتي يعزز توقيع اتفاقية مع

مصر بقيمة 30 مليون دينار لمشروع كهربائي



الكويت / كونا:

أعلن الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية انه يعزز توقيع اتفاقية قرض مع مصر قريبا يقدم بمقتضاها قرضا قيمته 30 مليون دينار كويتي (105 ملايين دولار) للإسهام في تمويل مشروع محطة أوقاف الجديدة لتوليد الكهرباء. وقال الصدوق الكويتي في بيان صحافي انه سيقوم أيضا بتوقيع اتفاقية خاصة بترتيبات تنفيذ المشروع بينه وبين شركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء التي تضطلع بالمشروع.

وتذكر أنه من المقرر أن تشارك المؤسسات والهيئات الرسمية المعنية بالطاقة بدولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي في معرض ومؤتمر توليد الطاقة في الشرق الاوسط 2008 بالبحرين لمناقشة اخر التطورات وافكار المتعلقة بمستقبل قطاعي الكهرباء والمياه في المنطقة. وقال ان هذا الحدث يقدم فرصا هائلة في ظل تنامي مصالحه بقطاع المياه في المنطقة. ويعتبر مؤتمر توليد الطاقة في الشرق الاوسط 2008 " من المناسبات الرئيسية الكبرى التي يشارك فيها عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين لبحث قضايا مهمة ابتداء من أسواق الطاقة الإقليمية وآخر التقنيات الحديثة في الامور المتعلقة بتوليد ونقل وتوزيع الكهرباء والمياه لمواجهة تحديات الطلب المتنامي على خدمات الكهرباء والمياه في ظل التوسع العمراني والصناعي والسياحي والزراعي الهائل الذي تشهده دول مجلس التعاون الخليجي والذي يعد الاعلى من نوعه في العالم.